كلية الخدمة الاجتماعية

قسم التنميةو التخطيط

دور الوحدات الاجتماعية الحضرية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

The Role of social urban units in achieving the social protection for Poor Families

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

إعداد الدارس

عبد الرحمن أحمد محمد حسان إبراهيم

معيد بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

إشراف

الأستاذ الدكتور

هالة خورشيد طاهر

أستاذ ورئيس قسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم

دكتور

محمد عبد العال عبد العزيز

مدرس بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم

٢٠١٨

أولاً: مشكلة الدراسة:

يُعد الفقر من الظواهر الاجتماعية الخطيرة ذات الأبعاد المتعددة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية ومما لا شك فيه أن تقليل الفقر أو الحد منه هدف لا تختلف حوله المجتمعات والدول، وكذلك المنظمات الدولية العاملة في مجال التنمية والفقر ظاهرة قديمة جداً وآفة اجتماعية خطيرة شاهدتها البشرية عبر العصور، وهي معقدة وذات جوانب متعددة: اقتصادية، سياسية، ثقافية وبيئية وفي الوقت الراهن، تقوم الحكومة المصرية بعدة أهداف لمحاربة الفقر من خلال قنوات عديدة منها الحماية الاجتماعية فالاتجاهات الحديثة للحماية الاجتماعية تركز على توسيع نطاق الحماية لتشمل كافة شرائح المجتمع بصفة عامة والأسر الفقيرة بصفة خاصة، وأيضاً المجالات المختلفة التى تهتم بفئات المجتمع مثل قضايا المرأة والعمال والأسرة والطفولة والشباب والصحة وغيرها، والاهتمام بمواجهة الأزمات والكوارث، مما يستلزم تفعيل برامج الحمايةالاجتماعية حتى تتواكب التطورات والتغيرات المختلفة التى تطرأ على المجتمع المصرى ولذلك يجب الاهتمام بتحقيق الحماية الاجتماعية للفئات المهمشة والضعيفة بصفة عامة والأسر الفقيرة بصفة خاصة.

مما لا شك فيه أن الأسرة هي نواة المجتمع وهي الخلية الأولي التي يتكون منها المجتمع، فإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع، فاستقرار وأمن وتماسك الأسرة خيرج لنا جيلاً قوياً قادراً علي مواجهة الصعاب فالحماية الاجتماعية للأسرة يجعلها أكثر استقراراً وخاصة الأسر الفقيرة فتعاني من ضغوط اقتصادية وصحية ونفسية واجتماعية وتعليمية فتكون دائماً في حالة قلق نتيجة الظروف الاقتصادية والسياسية والأمنية الحالية ونتيجة لغلاء الأسعار وقلة نصيب الفرد من الدخل القومي فتعاني من ضغوط اقتصادية، فلابد من تقديم الخدمات اللازمة للأسرة لكي تشبع احتياجاتها ويشعروا بالرضا والطمأنينة فكان لابد من تقييم الخدمات المادية والصحية والتعليمية والاجتماعية المقدمة لهم من خلال الوحدات الاجتماعية الحضرية وقياس فعالية هذه الخدمات وهل كافية لمتطلبات الأسرة وتشبع احتياجاتها ومعرفة الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من الخدمات والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تسعي دائما

لمساعدة الأسر والأفراد وبعض الفئات الفقيرة والتي تحتاج إلي مساعدة وتقديم المساعدة لها وحل مشاكلها والوحدات الاجتماعية الحضرية تعتبر مؤسسة أولية لمهنة الخدمة الاجتماعية، فمن خلالها يمارس الأخصائي الاجتماعي دوره المهني في تقديم الخدمات للمحتاجين ولكنه يعاني من معوقات قد تحول بينه وبين تقديم الخدمة والاستفادة من الخدمات نظراً لما سبق فلابد من وضع تصور مقترح لتفعيل خدمات وبرامج الحماية الاجتماعية المقدمة للأسر الفقيرة ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة "دور الوحدات الاجتماعية الحضرية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة".